

الأوائل والأواخر

جمع وترتيب
محمد بن علوي العيدروس (سعد)

سلسلة الكتب السعدية

الأوائل والأواخر

جمع وترتيب
محمد بن علوي العيدروس (سعد)

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف في سطور

هو السيد الشريف الفاضل : محمد بن علوي بن عمر العيدروس ، الملقب (سعد) ولد بتريم سنة ١٣٥١هـ ونشأ بها ثم انتقل إلى عدن لكسب المعيشة ولقي بها قسوة من حكومة ذلك الوقت {الشيوعية الحمراء} حيث احتجزته في السجن بلا ذنب ولا اجترام كما عملت مع كثير من الصالحين ، ومع تلك المحنة التي مرّ بها إلا أنه وُفِّقَ لحفظ كتاب الله عن ظهر قلب ثم خرج من السجن بعد ان قضى فيه ثلاث سنوات وخمسة أشهر وذلك في عام ١٣٩٥هـ ورجع إلى مدينة تريم وأقام بها إماماً في مسجد السقاف ومعلماً للقرآن الكريم الذي وهبه الله إياه في معلامة أبي مريّم وتوالى عليه الطلاب مع شدة ظلمة الشيوعية في ذلك الزمن ، فتخرج على يديه الجم الغفير من الحفاظ ولا يزال المعين جارٍ..

شغُف المذكور بالقراءة في عدة مجالات مختلفة فقاده ذلك إلى الجمع والتأليف ، فبلغت مؤلفاته نيِّفا وستين كتابا في القرآن والفقه والتصوف و التداوي والأخبار والتوثيق...إلخ. وعمّت بتلك المؤلفات البركة وانتفع بها الخاص والعام.

نسأل الله الحي القيوم أن يطيل عمره في عافية وأن يستمر النفع به.

المقدمة

الحمد لله الأول والآخر والصلاة والسلام على سـيدنا محمـد أول الخلـق وجوداً ، وأول من تنشق عنه الأرض ، وأول شافعٍ ، وأول مشـفعٍ ، وأول من يقرع حلق الجنـة، وأول من يُـفتح لـه ، وأول المرسلين إلى العالمين ، وعلى آلـه وصحبـه أجمعيـن.

إن الإنسان يشاهد في حياته مناظر كثيرة ، ويسمع أخبار كثيرة ، فـيحفظ منها القليل ، ويروي الأقل ، ولكن ثـمة مشاهد تنطبع في ذاكرتـه فـلا ينساها ، وحوادث أخرى تستحق الوقوف عندها ويستحق صانعوها الثناء أو الهجاء ، لذلك أحببت أن أثبـت بعض هذه الحوادث لتكون شـاهداً على الحاضر والمستقبل.

وأرجو من الواقف عليها في هذه الأسطر أن يصلح ما يراه فاسداً ويكمل ما يراه ناقصاً ويسد ما يراه ثغرةً إن كان أهلاً لذلك ، فـإنـي مـحل للخطأ والزلل ، لكنني للنصح قابـل ، واللـه الموفـق للصـواب ويمـحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ، اللهم اجعلنا مفاتيـح للخيـر مغـاليـق للشر واجعل عمـلي هذا خالصاً لوجهك الكريم.

المؤلف

أول مشروع ضخم في وادي حضرموت هو ((سد النقرة)) وهو ما بين عينات وقسم .

ابتدأ العمل في هذا السد سنة ١٩٤٤م وكان ذلك في شدة المجاعة التي حصلت في تلك السنين تقريباً في الستينات من القرن الهجري الماضي والتي مات منها أكثر من عشرة ألف شخص ، وقد بُني على أنقاض سد صغير يقال له ((مضلعة حمدون)) ووضع التصميم له السيد / علوي بن أبي بكر الكاف الملقب بـ (الخضيب) والمستر (بكتن) الذي استدعته بريطانيا من جزيرة قبرص ، ويبلغ طول سد النقرة (٤٤٠) قدم وعرض أساسه (٤٥) قدم ويقل هذا العرض تدريجياً حتى يصبح في سطح السد (٢٣) قدم . وأمام السد بُني رصيف قوي من الصخور والرمل والأسمنت يبلغ طوله (٤٤٠) وعرضه (٥٠) قدماً اشتغل في بناءه (٧٠٠) عامل وعاملة ، وكانت أجرة العامل في اليوم تتراوح بين (١٤) عانه وثلاث ربيات وكانت أجرة العاملة في اليوم (١٠) عانات .

وأخبرنا أحد المشرفين على بناء السد (حسن شيبه) أن جميع النفقات لإنشاء سد النقرة بلغت كالآتي : -

- ٣٩١٤١٠/١٢ ربيه : أجرة العمال والموظفين وما إلى ذلك .
- ٣٨٠٠٠ ربيه : ثمن (٤١٧) رزمة قصب لغذاء الحيوانات .
- ١٦٠٠٠ ربيه : ثمن (٢٠٩٦٠) رطلاً من الكسب ((التخ)) .
- ٥٠٠٠٠ ربيه : أجرة المواشي .

- ١١٧٠٠٠ ربيه : ثمن الإسمنت وأجرة نقله .
- ١٥٠٠ ربيه : ثمن المواد المتفجرة .
- ربيه : ثمن (٤٣٥٦٧٩) رطلاً من الطعام .
- ربيه : لغذاء العمال والعاملات .
- ربيه : ثمن البلح المستهلك وتكاليف نقله .
- ١٧٥٠ ربيه : ما دفع لورثة المتوفيين أثناء العمل .
- ١٥٠٠٠ ربيه : مصروفات للضباط والمتفننين والمهندسين .

١٢/٩١١٠٠٠ ربيه الإجمالي

وبعد الانتهاء من بناء هذا السد العظيم والأول من نوعه في حضرموت أصبح من الممكن حجز أكبر كميه من مياه الأمطار تكفي لإرواء أربعة أميال من الأراضي لزراعة الحبوب وزراعة ما لا يقل عن ألف نخلة .

ولكنه مع الأسف الشديد لم يدم ولم يعمر طويلاً فقد انفجر انفجاراً هائلاً سمع دويه من قسم والقرى المجاورة ويقولون لو عاش لكان أكبر ضرر على عينات منه ، وقد يكون فيه صالح كبير وإنما هو رزق كبير ساقه الله إليهم في أيام المجاعة الشديدة فقد شغّلوا مئات العمال في ذلك السد عدد من السنين وأُنقِذوا من الجوع .

و (حسن شيبه) هو حجازي الأصل وحلّ في تريم ودرس في مدرسة الكاف مدة طويلة وهو ذو شخصية قوية وكان بيته بعيديد بالقرب من بيت

عبدا لرحمن بن شيخ الكاف وكان مديراً للنقرة والمسئول الأول فيها بنى بيت فيها مكون من طابقين ، عمل عيادة في الطابق الأول ، ولما انتهى العمل في النقرة فجر هذا البيت بديناميت لأنه خاف أن يستعمله الناس في أغراض غير طيبة . وقد انتعشت قسم بالنقرة إذ كان أكثر العمال يأوون إليها بعد انتهاء الدوام .

أول مسجد بني في مدينة تريم : مسجد الوعل الذي بناه التابعي أحمد بن عباد بن بشر الأنصاري عام ٤٢ هجرية .

أول زاوية فتحت لدروس العلم : زاوية الشيخ سالم بن فضل بافضل وهي زاوية معمورة بالتدريس إلى يومنا هذا وهي مشهورة بالنفع وبالفتوح لمن واظب على حضور مدارسها .

أول رباط تأسس بحضرموت هو : رباط العلامة الداعية/علي بن محمد الحبشي سنة ١٢٩٦هـ ويليه في التأسيس رباط تريم ((أزهر حضرموت)) سنة ١٣٠٤هـ وتخرج منه الألوف من الطلاب والعلماء الكبار بحضرموت وغيرها .

أول من عمل قبة لنبي الله هود عليه السلام هو السيد /أبوبكر بن محمد بلفقيه في القرن العاشر الهجري وهو الذي بنى أيضاً مسجد بلفقيه بالرضيمه .

أول مولد بمعلامة أبي مُريّم : كان سنة ١٣٩٨هـ بعد موافقة الحبيب محمد بن علوي بن شهاب وألقى فيها كلمة أثنى فيها على حفظ القرآن وعلى فتحها .

أول من ضرب عملة نقدية فضية بمدينة تريم وتم التعامل بها بين الناس هو السيد / حسين بن عبدالرحمن بن سهل وذلك في عام ١٢٧٠هـ ، كذلك ضرب عملة نحاسية من فئة خمسية وثلث خمسية ويقال لها حمراء ، في إحدى الواجهتان صورة ميزان والواجهة الأخرى كلمة تريم ، وتم استعمالها في تريم وغير تريم وبعده شيخ الكاف طبع عملة فضية فقط وذلك سنة ١٣١٥هـ .

أول مدرسة منتظمة بمناهج تعليمية حديثة تأسست بمدينة تريم هي مدرسة الحق سنة ١٣٣٤هـ .

أول من ابتكر إقامة الجوابي بمساجد تريم هو العارف بالله الشيخ عبدالرحمن السقاف وذلك في مسجده المعروف .

أول من تولى الخطابة للجمعة والأعياد بتريم هو الشيخ محمد بن سليمان بن أحمد التابعي باعباد وهو أول من تولاها من آل خطيب بتريم

أول من عمل السماع في مناسبات الزواج والأفراح الحبيب أحمد بن حسين العيدروس .

أول من تولى إمامة مسجد الشيخ عبدالرحمن السقاف من آل العيدروس هو السيد / عيدروس بن علوي العيدروس وقد تولى الإمامة قبله آل بن

سميط .. ثم جرى سوء تفاهم على الإمامة للمسجد فحكم فيها السلطان آنذاك برفع القناديل حيث من كان يحفظ كتاب الله هو الذي يتولى الإمامة فكان الحبيب عيدروس وأولاده من حفاظ القرآن الكريم وكانوا يتصفون بالحفظ الجيد للقرآن .

أول من أقام الباب الذي يخرج إلى باحة السقاف من المسجد هو الحبيب / علي بن عبدالرحمن المشهور في أوائل القرن الرابع عشر سنة ١٣٢٠هـ وذلك بعد أن ضاق المسجد بالمصلين حيث كثر الناس في مناسبة الختم وأيضاً في المولد السنوي ومن الجدير ذكره هنا أن كثير من الحبايب المسنين في ذلك الوقت قد امتنعوا عن الإدلاء بأي فكرة أو إشارة عندما طلب منهم فتح مثل ذلك الباب ولكن الحبيب علي المذكور تحمل المسؤولية في ذلك بجدارة وعند إقامة الباب في الموقع المحدد له وجدوا ذلك الموقع ميسر ومعلوم من حين بُني المسجد قبل ستمائة عام وجدران مسجد السقاف مبنية بالآجر وليس باللبن كما هو معتاد بحضرموت فإذا أردت مثلاً أن تثبت مسمار على أحد الجدران إلا سرعان ما ينحني أو ينكسر ، أما حمام المسجد فقد بني فيما بعد ، بناه باجبهان منذ ما يزيد على مائتين سنة تقريباً . وقد أدخل الحبيب أحمد الجنيد بعض التغيير عليه ووسعه ، كما أن القبلة للمسجد فيها تيامن قليل لا يعرفه إلا من أحدق النظر فيها .

أول من بنى الجبانة المخصصة لإقامة الصلوات على الجنائز فيها ، وكذلك صلاتي العيدين الفطر والأضحى هو أحد ملوك تريم في الأزمنة القديمة

والذي يسمى ((شجعنة بن راشد)) قتل في ٢٧ربيع الآخرة سنة٥٩٧هـ وتولى أخوه عبدالله بن راشد .

أول من عمل جدول لأوقات الصلوات وفقاً واختلاف المواقيت ضمن الفصول الأربعة في السنة هو الحبيب عبدالرحمن بن محمد المشهور .

أول ليلة عادت فيها حضرة الإمام السقاف بمسجده الشريف بعد انقطاع لها استمر أربع سنوات وأربعة أشهر نتيجة لضغوطات الحكم الشيوعي السابق وتسلطه وجبروته كان في الحادي والعشرين من شهر رمضان من عام ١٤٠٠هـ وصادفت ليلة ختم المسجد المعتاد .. وعودتها لم تكن بالشيء السهل حيث تمت المطالبة بإرجاعها والمتابعة بشأنها مع الجهات المسئولة آنذاك لعدة أيام وقد بذل السيد سعد بن علوي العيدروس إمام مسجد السقاف جهداً كبيراً في ذلك وتبنى كتابة طلب الرخصة وتوقيعه باسمه وقدمه إلى مأمور المديرية بسيؤن وبتوفيق الله جاء الرد باسمه بالسماح بإرجاعها وما إن سمع الناس والمحبين بهذا الخبر حتى استقبلوه بفرح واستبشار عظيمين .

أول يوم افتتحت فيه قبة أبو مريّم كان في الثالث من شهر القعدة من عام ١٣٩٧هـ بعد إغلاق لها استمر أكثر من عشرين سنة وذلك نتيجة محاربة الحكم الشيوعي السابق للدين ومؤسساته التعليمية . وأول دفعة تخرجت بعد هذا التاريخ بحفظها التام للقرآن الكريم ثلاثة أشخاص هم :- عبدالله عبدالرحمن بن شهاب ، وعمر بن محمد بن حفيظ ، وسعد عبدالله

علوان ، وكان الأول عبدالله بن شهاب وقد أتم حفظه خلال ثلاثة أشهر وكان يحفظ يومياً ثمانية مقارئ من القرآن وقد تم لهؤلاء الثلاثة ختم في مسجد باعلوي في عصر إحدى الليالي كالعادة المعمولة القديمة مع لبسهم للقباع وأول من افتتحها هو السيد / سعد بن علوي العيدروس ((صاحب هذا الكتاب)) .

أول نقيب تم اختياره للسادة العلويين هو العارف بالله الشيخ / عمر المحضار وبعد وفاته تم اختيار العارف بالله الشيخ / عبدالله بن أبي بكر العيدروس .

أول مدرسة تم تأسيسها لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة تريم هي معلامة الشيخ / محمد بن عمر أبو مريّم منذ ما يقرب من ستمائة سنة ، في القرن الثامن الهجري .

أول من رتّب الحزوب للقرآن الكريم بمساجد تريم وذلك فيما بين المغرب والعشاء وكذلك آخر الليل هو الشيخ سالم بن فضل بافضل منذ ألف سنة تقريباً .

أول من أطلق عليه اسم علوي من السادة العلويين بحضرموت هو علوي بن عبيدالله بن المهاجر إلى الله أحمد بن عيسى وإليه ينتسب العلويين بحضرموت .

أول من تخلى عن السلاح واعتزله من السادة العلويين بحضرموت هو / الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وعلى إثر ذلك كسر السيف الذي بحوزته .

أول من دفن بتربة زنبل بمدينة تريم من السادة العلويين هو العارف بالله / علي بن علوي خالع قسم وذلك في ٥٢٩هـ .

أول افتتاح لمجلس الإفتاء بتريم بعد انقطاع استمر لفترة طويلة من السنوات نتيجة لمنع الحكم الشيوعي المسيطر على البلاد في الماضي وكان إعادة الافتتاح بإشارة من الحبيب عمر بن علوي الكاف وتحت رئاسته سنة ١٤١١هـ .

أول سدة أقيمت بتريم كان موقعها عند بيت / محضار الكاف ((الكهرباء سابقاً)) وبيت آل بلفقيه ((شركة المياه سابقاً)) ولا يزال أثر وجود مرصد في ذلك الموقع وأخرى في منترة هاشم على ما يسمونها .

أول مطار تم تهيئته لنزول الطائرات المحلية تم إقامته بحضرموت الداخل كان من عمل السادة آل الكاف وذلك شرق مدينة تريم في المكان المسمى الآن ((قدّر الله)) أرض الصالح شرقي تريم وقد استخدم هذا المطار لنزول المعونات في أيام المجاعة .

أول مروحة سقفية تم ابتكارها بمدينة تريم بدون استخدام أي مصدر للوقود كانت ببيت الحبيب / محمد بن حسن عيديد ... وتشغيلها يتم بواسطة خيط مربوط بالمروحة يشده أحد الموجودين في تلك الغرفة .

أول فرقة تعزف البطيق بـحضرموت الداخل كانت من منطقة الغرفة قرب مدينة سيؤن وكانت من آل زربادي ولهذا سميت تلك الرقصة فيما بعد بالزربادي نسبة إليهم .

أول مستشفى أقيم للعلاج بـمدينة تـريم كان مبناه بـجانب مسجد الصفا الناحية البحرية وقد موله وزوده بالأطباء والأدوية السادة آل كاف

أول سيارة أدخلت إلى مدينة تـريم وربـما إلى حضرموت عامة كانت من قبل السادة آل جنيد ممثلة في السيد / عبدالرحمن بن علي الجنيد ومن بعدهم السادة آل كاف .

أول سيارة تـحركت في شوارع تـريم كانت أثناء زواج المواطن سالم سعيد باخديم وكان يـملكها أحد السادة آل كـاف ، فمـا إن مشت وتحركت إلا وترك الناس حراوة المذكور وذهبوا ينظـرون ويتعجبـون في السيارة وهم على بعد وحذر منها.

أول طريق أقيمت للسيارات من حضرموت الداخل إلى المكلا شُقت على نفقة السادة آل كاف حيث قام فيها وسعى لها السيد / أبوبكر بـن شـيخ الكاف وكانت تسمى لذلك طريق الكـاف .. ولغـرض الاسـتمرار في إصلاحها وترميمها حددت على كل سيارة تـمر بـها ضريبة معينة .

أول من تـفنن في طباخة الأكل وتـنويع أشكاله هم آل جنيـد وآل كاف حيث كان يوجد عند السيد عبدالرحمن بن علي الجنيد جواري وخدم

جلبوا من سنقافورا وكذلك كان عند السيد حسن بن شيخ الكاف هندي اسمه عبدالمجيد يقوم بطباخة الأكل .

أول طائــرة نزلت بــمطار الغرف كانت في نهاية الستينات من القرن الماضي ولعله في حدود عام ١٣٦٧هـــ .

أول سلطان للدولة الكثيرية التي حكمت حضرموت الداخل كان اسمــه جعفر وآخر سلطان لتلك الدولة كان اسمه أيضاً جعفر .

أول حرب من نوعها في حضرموت استخدمت فيها الأســلحة الثقيلــة والمتطورة آنذاك مثل الطائرات المحملة بالقنابل وأيضاً الســيارات المصــفحة ...الخ كانت في حرب الغرفة على ((بن عبدات)) من قبل بريطانيا وذلك عام ١٩٤٥م نــهاية الحرب العالمية الثانية .

أول من سكن وادي عيديد هو العلامة / علي بن إبراهيم الخطيب المتــوفى سنة ٨٦٩هـــ.

أول اجتماع منظم تــم لقبيلة آل تــميم عقد في شهر شوال من عـــام ١٤١١هــ بقَسَمْ في المكان المسمى (حصن بن يماني) حضره من قادتـــهم ما يقرب من ثـــمانين شخص . وهذا الاجتماع حصل بعــد التشتـــــت الذي أصاب البلاد من جراء الشيوعية . وفي هذا الاجتماع اتفقــوا علـــى اختيار رئيس لهم وهو ((قيس)) ابن المقدم عبد علوي الذي تخضع له جميع فخائذ آل تــميم من منطقة باعلال إلى شعب النبي هود .

أول من زرع في شعب عيديد هو العلامة / علي بن محمد الخطيب المعروف ((بخالع قتبة)) المتوفى سنة ٧٠٣هـ.

أول من أدخل جهاز راديو إلى مدينة تريم هم السادة آل كاف وكان حجمه يقدر بمتر مربع . وكان وصوله تحت أثر وإعجاب كبير واندهاش لكل من سمعه أو رآه .

أول من اختطف من السادة العلويين في عهد الشيوعية واختفى بعد ذلك هو السيد العلامة / محمد بن سالم بن حفيظ وكان ذلك يوم الجمعة ٢٩ذي الحجة سنة ١٣٩٢هـ. من مسجد المحضار أيام كانوا يعملون في مسجد الجامع .

أول ما ظهرت طوابع البريد بحضرموت كانت تحمل صورة الملك جعفر بن علي الكثيري وكذلك ظهرت جوازات السفر وبعده السلطان حسين .

أول من ألّف مولد بلا نقط من الحروف المهملة هو الأستاذ محمد بن أحمد الشاطري .

أول من تولى سكرتارية الدولة الكثيرية هو الأستاذ / محمد بن هاشم وهو أول من كتب تاريخ الدولة الكثيرية .

أول من لقّب بالأستاذ الأعظم هو الفقيه المقدم / محمد بن علي باعلوي

أول من ألّف عن مساجد تـــريم وبعض الآثار القديمة هو السيد العلامة عمر بن علوي الكاف .

أول من تولى القضاء من آل باحريش في تـــريم هو الشيخ مبارك عميّـــر باحريش وقد كانت وفاته في عام ١٣٦٧هـــ وعمرهـــ ٣٨ ســـنة وتـــوفي وهو ما زال قاضياً .

أول من دمّـــر الخسيّسة وكانت عامرة هو / عقيل بن عيسى الصـــبراني سنة ٣٣٩هـــ .

أول من سكن النويدرة وخطّها هو / شهاب الدين أحمد بن عبدالرحمن ، في القرن العاشر الهجري .

أول من قلّف التمر هو / محمد بن أحمد بن أبي بكر الســـكران وعـــرف بمحمد المقلّف .

أول من حذف السند في الحديث هو / محمد بن علي جديد باعلوي .

أول من أدخل التريك (الكهربان) في مسجد باعلوي هو السيد أحمـــد بن عبدالرحمن حامد .

أول من سمي عيدروس من السادة آل باعلوي هو عبدالله بـــن أبي بكـــر العيدروس .

أول من أسّـــس عنمة سعيد هُم / آل عبدالله بن شيخ العيدروس .

أول من أحدث القفان في سوق تريم هو الحبيب عبدالله باعلوي ولهـذا يعرف (سوق عبدالله باعلوي) .

أول من وقف عبيده لخدمة سوق تـريم هو بن يمـاني ولعلـهم الـدلل الموجودين .

أول من أحدث الباب الشرقي في مسجد باعلوي وأول من أسّـس المنارة فيه هو/ علوي (السمين) بن أبي بكر الخرد .

أول من سحل من السادة في أيام الشيوعية سحلاً بشعاً على مرأى مـن الناس هو منصب الحزم السيد / حسين بن أحمد بن عيدروس العيدروس في ١٧ نوفمبر ١٩٧٣م .

أول من سكن منطقة الرحبة بتـريم من غير أبناء البدو الرحل هو هادي بن سعيد منصور وبنا له بيتاً ونقل إليه كل أفراد أسرته وذلـك في حـوالي ١٤٠٠هـ حيث كان يعمل مع أفراد أسرته بـمزرعة في تلك المنطقة .

أول مسجد بني في منطقة الرحبة هو مسجد الغفران وقد سعى في بنائـه هادي سعيد منصور وكان أول إمام لهذا المسجد يؤم المصلين فيه كان ذلك في حوالي سنة ١٣٩٦هـ.

أول من أحدث الكشاري أو لعله (السريسار) في تـريم الحبيـب علوي المشهور .

أول جمعية دينية وطنية تم تأسيسها بمدينة تريم هي جمعية الأخوة والمعاونة وذلك في سنة ١٣٥٠هـ وكان أول من تبنى فكرة نشاطها وتزعمه مع مجموعة من شباب تريم هو السيد الأديب / محمد بن أحمد الشاطري ، وقد رسمت لتلك الجمعية أهداف ومبادئ نبيلة تهدف إلى خدمة أبناء المنطقة في مختلف الجوانب الثقافية والتربوية والاجتماعية وغيرها .

أول مدرسة نظامية عامة كبرى مجانية تم افتتاحها بمدينة تريم كان في سنة ١٣٥٢هـ وقد تبنت افتتاحها جمعية الأخوة والمعاونة ورسمت لها الخطط والبرامج وأعدت لها المناهج والنظم التي تلاءم روح العصر مع مراعاة حالة الوسط الاجتماعي الذي تعيش فيه .

أول مدرسة وسطى تم افتتاحها بمدينة تريم كان في سنة ١٣٥٩هـ رسمت خطتها وتبنت افتتاحها جمعية الأخوة والمعاونة حيث وضع لها منهجاً تم اقتباسه أو بالأصح اقتباس بعضه من مناهج مصر والعراق وحددت سنوات الدراسة فيها بأربع سنوات ، وكان من أبرز مدرسيها الأستاذ / محمد بن هاشم والأستاذ / محمد بن أحمد الشاطري.

أول من عمل شجرة لأنساب السادة العلويين وصنف فيه الشيخ الإمام شمس الدين / علي بن أبي بكر السكران ضمن كتابه ((الجواهر السنية ونسب العترة الحسينية)) ثم تلاه العلامة / علي بن حسن باجبهان باعلوي وألّف في ذلك مؤلفاً مشهوراً ثم تابعه الفقيه العلامة / أحمد بن الحسين بن

الفقيه محمد باعلوي ، ونـــهض بالتجديد في ذلك أيضاً الشيخ العارف بالله / عبدالله بن شيخ العيدروس وبعدهما الشيخ العارف بالله / عبدالله بن أحمد العيدروس واقتفاه السيد العلامة / عبدالرحمن بن محمد العيدروس الملقـــب (السقاف) وتلاه السيد الفاضل عبدالله بن عبـــدالرحمن الحبشـــي ثم الإمـــام العارف بالله / عبدالله بن أحمد بلفقيه . ثم جاء بعد هؤلاء كلهم ابنه السيد / عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه فجمع هذه الكتب المؤلفـــة وهذّبـــــها في كتاب سماه (إتحاف بني علوي بـــتحقيق نسبهم النبوي)ثم اعتنى بجمع مـــا ذكر وتحريره وتـــنقيحه وتلخيصه وتـــخليص ذهبه من إبريـــزه الحبيـــب العلامة / عبدالرحمن بن محمد المشهور فاعتنى بـــخدمة الشجرة المـــذكورة خدمة تامة وصنف في ذلك كتاباً سماه ((شمس الظهيرة المـــنيرة في نســـب سلسلة أهل البيت النبوي)) وبعد ذلك كتب وأضاف السيد العلامة / علي بن شيخ بن شهاب الدين وأيضاً كتب وأضاف علـــى الشـــجرة الحبيـــب عبدالله بن حسين بن شهاب الدين .

أول من عمل مضلعة فضلون هي فضلون بنت علي بن هـــارون الجنيـــد والدة السيد / حسين بن سهل التاجر المشهور الذي ضرب عملة لتـــريم .

أول عدد أصدر من مجلة الإخاء التي تصدرها جمعيـــة الأخـــوة في ســـنة ١٣٤٧هـــ .

أول من عمر مسجد المحضار ووسّعه على هيئته الحالية هو السيد العلامة أبوبكر بن عبدالرحمن بن شهاب الشاعر المعروف .

أول من بنى بيت بـــخيته سقاف بن أحمد الجنيد سنة ١٣٠٣هـــ .

أول عاصمة اتـــخذها السلطان القعيطي هي الشحر .

أول عالم ومفتي من آل بكيّر هو الشيخ سالم سعيد سالم بكيّر باغيثـــان كان عالماً متواضعاً توفي في ١٣جماد الثانية سنة ١٣٨٦هـــ .

أول شاعر ملحّن وشاعر غزل من آل كاف هو السيد حداد بن حســـن الكاف وديوانه قد طبع مؤخراً وأكثره في الغراميات .

أول زعيم سياسي من آل الكاف وله نفوذ واسع في حضرموت هو السيد / أبوبكر بن شيخ الكاف .

أول من بنى السقيفة في زنبل على قبر سيدنا الفقيه المقدم هو الحبيـــب / عبدالرحمن بن محمد المشهور .

أول إحصاء للسادة العلويـــين تـــم بأمر العلامة / عبدالله الحـــداد مـــن قرية هيـــنن إلى السوم فكانوا حوالي ألف ذكر وأنثى من غير المســـافرين . هكذا ذكره في تاريخ حضرموت للكندي وسبب الإحصاء أنه وصل شيء من الهند ليوزع عليهم .

أول رخاء من نوعه وقع بـــحضرموت سنة ١٢٥٨هـــ بلغ فيه الطعـــام البُـــر أربعين مصراء بقرش والذرة خمسة قهاول بقرش والتمر المائة رطـــل بأربع أواق عدي وطعام رباب ثـــمانية قهاول بقرش والزبيـــب الفراســـلة بثمن قرش ، والحومر الفراسلة بحرف ، وبالشحر السمن خمسة رطال بقرش

والسكر العماني البهار بسبعة قروش والرز ثلاثين مصراء بقرش والجفل ٢٢ رطل بقرش . اهـ تاريخ الكثيري .

أول ظهور للحاكي ((صندوق يغني)) في أيام الحبيب أحمد بن حسن العطّاس وقد رآه في بيت أحد من آل شهاب وطلبوا منه أن يسمعه فامتنع وذلك في الثلاثينات من القرن الثالث عشر الهجري .

أول سنة ذهب الحُجّاج من تريم عبر طريق الخرخير إلى الحرمين في ١٤١٧هـ .

أول طبيب وطني دخل تريم هو السيد / عبدالهادي الجيلاني الذي استقدمه السادة آل كاف على حساب خيرات أبيهم .

أول من دوّر تريم هو / غالب بن محسن الكثيري وهو الدور الذي عليه السدد الخمس وهن :-

١- سدة عامر ٢- سدة يادين

٣- سدة عيديد ٤- سدة لمي

٥- سدة دمون

وذلك في سنة ٣٥/ ١٣٣٦هـ تقريباً كما ذكر ذلك السيد عمر المشهور .

أول من نزل الأحقاف هو / عامر بن قحطان ، فكان إذا حضر حرباً أكثر من القتل فصاروا يقولون عند حضوره (حضر – موت) ثم صاروا يقولون بعد ذلك لأرض قبيلته حضرموت ، وذلك من أسباب التسمية التي

يذكرها الإخباريون وتقدر مساحتها بنحو ١٢٠ألف ميل مربع ، إذ تـمتد من عين بامعبد غرباً إلى سيحوت شرقاً ومن الربع الخالي شمالاً إلى بحر العرب جنوباً .

أول من اختط صنعاء يقال إنه سام بن نوح وتعد صنعاء أقدم مدن اليمن وكانت قديماً أحد مراكز السبئيين والحميريين و لم تستعمل كعاصمة إلا منذ القرن الخامس للميلاد حيث جعلها أبرهه الحبشي مركزاً له وبنى بها كنيسة ((القليس)) وترتفع عن سطح البحر بنحو ٧٨٠٠قدم وهي وسط وادي فسيح تحيط بها الجبال العالية . ا.هـ المعجم .

أول من أسّس السلطنة القعيطية هو السلطان / عوض بن عمر القعيطي وكان ثرياً وجاء بثرواته من الهند أما مسقط رأسه فهي مدينة شبام ، وأول ما قام بحملة ليلية على حصن (سعيدية) بشبام وذلك في ليلة ٢٨جماد الأولى ١٢٧١هـ وطردوا آل كثير منها .

أول معاهدة بريطانية مع السلطان القعيطي والكثيري في ١٧ شعبان سنة ١٣٣٦هـ .

أول مستشار بريطاني للقعيطي والكثيري هو مستر ((أنجرامس)) وأعلن المعاهدة السلطان / صالح بن غالب صريحةً في عيد جلوسه بعد عودته من عدن للذكرى الأولى عصر يوم ٤ذي الحجة عام ١٣٥٥هـ .

أول يوم فتحت فيه إدارة المستشار المقيم بالمكلا المستر (أنجرامس) وباشر فيه عمله في أوائل شهر المحرم عام ١٣٥٦هـ .

أول بعثة غربية وصلت اليمن بعثة ((الميجردة لآجر لودير)) الفرنسية عام ١١٢٤هـ وقد وصلت هذه البعثة إلى مدينة المخا تحت ستار التجارة ولما علم الإمام بوصولهم طلب منهم طبيب البعثة لمعالجته فأرسلت إليه البعثة عدداً من أعضاءها من بينهم الطبيب وقد خرجت البعثة من هذه الرحلة التي اقتصرت على العادات المدنية لليمنيين بدراسة لأحوال القصر الإمامي وما يجري فيه كما تعرفت على عادات اليمنيين في ولائمهم وأفراحهم وأتراحهم ولم تهتم بتاريخ اليمن وكتابات الآثار فيه كما فعلت غيرها من البعثات.

أول يهودي مستشرق وصل إلى اليمن هو ((يوسف هاليفي)) عام ١٨٧٠م منتدباً من قبل أكاديمية الفنون الجميلة في فرنسا ولكونه يهودياً فقد استفاد من حرية تجوال اليهود في اليمن آنذاك وقد رافق يهودي يمني إسمه (حبشوش) وتزيأ بزي يهودي فقير واستطاع أن يتجول داخل اليمن بحرية تامة فنقل كثيراً من النقوش الأثرية من مأرب والجوف ونجران وصرواح وعاد إلى فرنسا بما لا يقل عن ستة وثمانين نقشاً جمعها من سبعة وثلاثين مكاناً ونشرها في تقرير عن رحلته وترجم للنقوش عام ١٨٧٢م كما نشر في الأعوام التالية بحثاً حول النقوش التي عثر عليها وراجع كثيراً من النقوش غيرها .

أول نمساوي وصل اليمن هو العالم المستشرق ((أدوارد جلازر)) أستاذ اللغة العربية وفلكي المراصد بـ (فيينا) موفداً من قبل الأكاديمية

الفرنسية واستطاع خلال عامين أن يقوم بثلاث رحلات في شمال اليمن وكانت نتيجة رحلاته الثلاث أربعة نقوش سبئية وما يقرب من مائتين وثمانين نقشاً آخر استطاع أن ينسخها من كتابات شاهدها ، وفي عام ١٨٨٥م عاد مرة أخرى للقيام برحلة رابعة في اليمن وعثر على نسرين حميريين وعلى نقوش أثرية معينيّة في الجوف ، كما قام برحلة خامسة عام ١٨٨٨/٨٧م ورحلة سادسة عام ١٨٩٢م .

أول شركة مياه بحضرموت هي شركة شبام تأسست سنة ١٣٨٢هـ عام ١٩٦٢م وتلتها شركة المياه الوطنية المحدودة بتريم .

أول ما ظهرت البندقيات في حضرموت في أوائل القرن العاشر الهجري والذي أظهرها / بدر بوطويرق الكثيري الذي طرد البرتغال من حضرموت

أول من أرسل مدافع للسلطان الكثيري السيد / عمر بن علي الجنيد والمدافع مكتوب عليها اسم الجنيد والمذكور مقيم بسنقافورا .

أول من جلب الشاهي إلى حضرموت السيد/حامد عبدالله الجنيد وذلك في أول مطلع القرن الرابع عشر الهجري.

أول رئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هو / قحطان الشعبي وقد تشاءم بعض الناس من هذا الاسم ، وبالفعل كانت النتيجة أن عاث في الأرض الفساد ثم عزل بعد ذلك بانقلاب عليه وهو من مؤسسي الحزب الاشتراكي اليمني .

أول من عرف (بافضل) هو / الفضل بن أبي الفضل أحمد بن عبد الله بن سعد خيثمة وكانوا بنو فضل باليمن .

أول من رحل إلى حضرموت قبل سيدنا المهاجر هو عبد الله بن سعد خيثمة المذكور .

أول شيخ علم أمريكي يزور وادي الأحقاف وتريم بالذات هو / نوح حاميم كيلر .

أول يوم احتلت فيه بريطانيا عدن هو ١٩ يناير ١٨٩٣م .

أول صيدليان في تريم هما : السيدان / صالح بن أحمد الكاف وأحمد بن عمر بن شيخ الكاف كانا الوحيدين في مستشفى الكاف .

أول طريق سفلتت (تعبدت) في تريم هي / شارع عيديد الرئيسي الذي يمتد من مسيال التربة إلى مسجد أحمد و أكمل في نهاية شهر شعبان ١٤٢٠هـ إلى نهايته .

أول من جلب مكينة ثلج في تريم للقوالب الكبيرة هو السيد / محضار الكاف وكان محلها بجدي مسجد الكاف .

أول مكتب خدمات فتح بتريم ((مكتب بافضل)) لمؤسسه وصاحبه / علي بن محمد بن عوض بافضل في شهر أكتوبر عام ١٩٦٢م ، وهو أول من نشر الحسابات على طريقة القيد المزدوج .

أول من فتح مقهى ومخبز عمومي بتريم / علي بن محمد بافضل عام ١٩٦٢م .

أول من عمل مخبز في بيته المواطن/محمد حسن عرفان.

أول صيدلية مساهمة وتأسست في تريم صيدلية الغناء حوالي عام ١٩٦٣م .

أول من أبرز اسم الكاف هو السيد / شيخ الكاف الذي جمع الثروة الطائلة من شرق آسيا (سنقافورا) وكان له حظ وافر في التجارة وله الأيادي الحسنة وقد وقف ثلث أمواله في المشاريع الخيرية وكان متواضعاً .

أول مرة في تاريخ جامع تريم وأيضاً في تاريخ آل خطيب الذين لهم مئات السنين وهم خطباء في ذلك الجامع ، خطب روسي مسلم من أذربيجان بأمر من السلطة الشيوعية التي كانت تحكم الجنوب نحو ربع قرن وهي في آخر أيامها يحاولون فيه تغطية إلحادهم ومن حسن الحظ أنه ترك الصلاة للخطيب .

أول من تفنن في الفن المعماري ((يعمر)) وقد أبدع فيه بدون أن يتخرج من جامعة أو كلية بل يكاد أن يكون أمياً محضاً وأن الداخل إلى تريم خاصة الغربيين ليدهش حينما يرى عشة أو التواهي مثلاً فعندما يرى التصميم والزخرفة والمتانة والقوة والذوق الحسن يظن أنه عمل مهندس معماري خريج جامعة كبرى في الهندسة .

أول من سوّس الترب : زنبل والفريط وأكدر هو الحبيب عبد الرحمن المشهور وكانت السيول تجرف القبور .

أول ما دوّرت الترب وجعل لها أبواب كان في عهد الشيوعية سنة ١٩٧٥م وكانت نيتهم سيئة في ذلك وغرضهم أن يغلقوا الأبواب على من أراد أن يزور أو يدفن ميته في إحداها وأرادوا أن يُقبَر من مات في عيديد في منطقة تسمى (البدور) وقصدهم أن يمسحوا بذلك الترب كلها بعد مدة ويطمسوا معالِم تريم فخيّب الله آمالهم و لم يكن إلا ما شاء الله .

أول ما ظهر من الأسلحة بتريم مع القبائل وغيرهم بندق (بافتيلة) ثم (الهطفة) ثم ظهرت الأسلحة القوية مثل (الميازر) و (التوكو) و(العالمان) .

أول من أبطل النداء على البيوت ((النبأ)) المسمى عندنا بهذا الاسم هم (الشيوعيون) وجعلوه بالميكرفون في كل حافة في المسجد .

أول من بدأ بمولد سرور هو الحبيب / علوي بن شهاب وقد كان بمسجد باهارون فكثر الناس فنقله إلى مسجد سرور .

أول جمع كبير شهدناه كان في جنازة الحبيب / محمد بن علوي بن شهاب فلم يسبق له مثيل فقد بلغ الناس وقت الصلاة إلى قبر (بادن) تقريباً ويكفيه من الفخر أنه توفي وهو في مقام الدعوة إلى الله في حول الحبيب / عبد الله بن حسين بن طاهر والجنازة أُخّرت إلى ثاني يوم صباحاً

وتكلم في جنازته أربعة نفر وقد نال ذلك كله بسلامة الصدر ووقفت الدوائر الحكومية جميعها طوعياً وليس إلزامياً كذلك الطلبة والمدرسين في مدارس الحكومة .

أول شخصية بتريم لها أثرها وقوتها وقيادتها ممن عاشرناه في هذا القرن هو الحبيب / علوي بن عبد الله بن شهاب وله الهيبة العظيمة والنفوذ والتصدر والمحبة من جميع الناس وكان ذا رأي ثاقب وصلاح كبير ويستشيره الكثير في أمورهم فيجيبهم .

أول عودة للسماع بعد انقطاعه أيام الشيوعية في جنازة الحبيب / محمد بن علوي بن شهاب بأمر من الشيوعيين نفسهم ورخّصوا لهم أي شيء يعملونه ثم انقطع.

أول مرة رجع السماع بعد إبطاله أيام الشيوعية في زواج عبدالله بن محمد بن سالم بن حفيظ على بنت السيد محمد بن علوي العيدروس وقد طلب السيد / محمد المذكور من أخدام السقاف أن يأتوا إلى زواج بنته فطلعوا إلى القصر وطلبوا ذلك من أحد المسئولين فقال لهم : بشرط أن يكون السماع عام لكل الفئات وليس خاصاً بالسادة فرجع أكبرهم إلى السيد محمد المذكور فوافقهم على هذا الشرط ولكن على أن يلبس اللباس المعروف للكلان الذي يعملونه عادة من عاداتهم على السادة فوافق المسئول ووقعت الاتفاقية على هذا الكلام.

أول ما ظهرت الألعاب النارية الأهلية في زواجات آل كاف وخاصة / عمر بن شيخ الكاف في زواجات أولاده وعند المرجة يطلقونها بأنواع منها كالنجوم وبألوان مختلفة وأشكال أخرى .

أول من أنعش الزراعة في تريم وضواحيها هو / محضار الكاف وكان يملك ثلاثة وعشرين بمّة وكان تاجراً مقداماً وهو أول من أدخل المكائن للزراعة.

أول من أدخل الميكروفون إلى شعب نبي الله هود عليه السلام هو السيد محمد بن عبد الله الهدّار المتوفى في مكة المكرمة .

أول مشروع ضخم يقام في شعب نبي الله هود هو بناء حمامات من طابقين وعددها يقارب الخمسين حماماً .

أول يوم انتهى فيه من سفلتة الطريق بين سيئون وتريم سفلتة جديدة كان في رمضان سنة ١٤٢٠هـ وكانت سفلتة جميلة تشعر الراكب بالاطمئنان .

أول هيئة بِر خيرية قامت بمدينة تريم كانت في شهر شعبان ١٤١٦هـ الموافق عام ١٩٩٦م .

أول ندوة من نوعها عن التراب وعن الفن المعماري الطيني في حضرموت كانت في مدينة سيؤن ٥ذو القعدة ١٤٢٠هـ تحت رعاية الرئيس حضرها بعض الأجانب ورئيس الوزراء والمحافظ وعدد من الأدباء وهي تشيد برعاية

الفن المعماري الطيني كعشة وغيرها وأنـــها أفضل من الأشـــياء الأخـــرى كالطوب وغيره .

أول من عمل البسكت الوطني هما / سالم وسعيد أبناء علي حمده وهـــو في أيام السلطنة قبل الاستعمار وقبل مجيء الشيوعية .

أول من وضع التابوت الحالي على قبر سيدنا سلطان الملأ عبد الله بـــن أبي بكر العيدروس بعد إحراق تابوت قبله في زمن الشيوعيـــين هو جامع هذا الكتاب أول يوم في شهر رجب سنة ١٤٠٨هـــ.

أول جامعة تفـــتح أبوابـــها بـــتريم هي جامعة الأحقاف أسســـت في عام ١٤١٦هـــ الموافق ١٩٩٥م .

أول من جدد عمارة مسجد خرد بالخليف وبنى له منارة وجعل بجانبـــه مكتبة هو أحد أحفاد صاحب المسجد وهو السيد / عبد القادر بن ســـالم الخرد تم ذلك في شهر شعبان عام ١٤١٧هـــ .

أول صلاة جمعة أقيمت بحي عيديد بمدينة تريم كانت في مســـجد النـــور وذلك في آخر جمعة من شهر رمضان من عام ١٤١١هـــ .

أول من هاجر إلى حضرموت من أهل البيت النبـــوي مـــن البصـــرة في العراق هو الإمام أحمد بن عيسى وذلك سنة ٣١٧هـــ واستقر فيها بعد أن حج بيت الله الحرام في عام ٣١٨هـــ حيث وقف بعرفات تلك السنة ثمانية أشخاص فقط.

أول من جدد مقام الإمام الحداد في جميع النواحي من كتب ودار المقام وغيره هو / عيسى بن علوي الحداد .

أول يوم جددت فيه عمارة مسجد الجوهري وعمل للمسجد مئذنة ووسعه احد فاعلي الخير كان أول سنة (١٤١٨ هـ) .

أول اتصال مباشر بالهاتف بين تريم وعدن في ديسمبر عام ١٩٨٧م وذلك عبر كابينة الاتصال بالسوق ((دكان الخطيب حالياً)) .

أول اتصال مباشر بالهاتف بين تريم وسيئون في ٢٣يونيو عام ١٩٨٨م.

أول خدمة للاتصال اللاسلكي (التلكس) بين تريم وكافة أنحاء العالم بتاريخ : ٢ / مايو / ١٩٨٨م .

أول خدمة تم ربطها بالمنازل بتريم في منزل مسئول سنترال تريم (سالم باهادي) بتاريخ ٧ يناير ١٩٨٨م وذلك لتسهيل الاتصال بالكابينة والسنترال لحل أي أشكال.

أول تشغيل للسنترال المجري كان في تاريخ ٢٤ أغسطس ١٩٨٨م وذلك بسعة أولية قدرها ٣١٤ خط .

أول مكالمة مباشرة بين سنترال تريم وسنترال سيئون عبر الكابينة الضوئي وذلك بتاريخ ١١/ ٦ / ١٩٩٦م .

أول ما تم تشغيله من سنترالات جديدة بالوادي هو سنترال تريم الجديد .

أول يوم فتح فيه مشروع ماء دمون الغزير العذب في تاريخ ٥ ربيع الأول سنة ١٤٢٠هـ الموافق ٨ يونيو ١٩٩٩م وقد فتحه رئيس الجمهورية تحت حراسه مشدده في نحو ٨٠ سيارة أو أكثر وبعد فتحه توجه إلى دار المصطفى وقام بجولة في أقسام الدار وألقى كلمة فيه وبعد ذلك توجه لصلاة الجمعة في مسجد مولى عيديد وبعد الصلاة ألقى كلمة ، وكما ألقى السيد حسين عيديد خطيب المسجد خطبة بليغة وأثنى فيها على الرئيس وطلب منه تحقيق بعض الأشياء ، ثم توجه للغداء في قصر القبة وبعدها انتهت الزيارة لتريم .

أول زواج جماعي وقع بدار المصطفى بتريم بتاريخ ٢٢ ــ ٢٣ربيع الأول عام ١٤١٩هـ.

أول جمعة صليت بمسجد الروضة بعيديد ١١ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ ، وقد خطب أول جمعة السيد عمر بن محمد بن حفيظ .

أول حادث من نوعه وقع في سيئون كان يوم السبت ٦ جمادى الآخرة عام ١٤١٩هـ الموافق ٢٦ سبتمبر عام ١٩٩٨م حادث قتل حيث دخل رجل يسمى باشغيوان على السيد عبد القادر حسن الروشن في سحيل سيئون في مسجد بجوار بيت السيد قُبيل الفجر وطعنه طعنة بالقرب من قلبه فتوفي من ساعته تلك رحمه الله رحمة الأبرار .

أول ندوة علمية من نوعها تعقد في مدينة سيئون في جامعة حضرموت حول الاهتمام بالنخيل وإنتاج التمور استمرت مدة ثلاثة أيام من مدة ٢٧

حضرها عدد كبير من الدكاتـــرة من مـــختلف أنحاء العالم خاصة الــبلاد العربية وحضرها وزير الزراعة اليمني وعدد من المسئولين ومن الأمم المتحدة وقد شاركتُ فيها بكلمة افتـــتحت بـــها الجلسة وموضوعها النخلـــة في القرآن والسنة في حوالي أربع صفحات وحصلت فيها على شهادة تقدير من إدارة الندوة.

أول من أدخل البـــفت إلى تـــريم هو أحد السادة آل جنيد، وكانوا قبـــل ذلك يستعملون الكارة المحوكة في تـــريم ، حتى أن أحد من السادة أمتنـــع من أخذه ولبسه ، وأحتج بقوله إن الناس سوف يتـــركون الملابس الوطنية المصنوعة في تـــريم ، تشجيعاً للصناعات الوطنية .

أول فندق بني في تـــريم هو فندق قصر القبة فتحه السيد يعقـــوب بـــن محمد الكاف قبل استيلاء الشيوعية على البلاد ثم أخذته عليه الشـــيوعية ، وأعيد إليه الآن في حوالي عام ١٤١٧هـــ تقريباً بعد زوالهم .

أول معمّر من السادة العلويـــين عاشرناه في هذا القرن هو الحبيب شيخ بن أحمد بن الشيخ أبي بكر بن سالم توفي في ٨ رجب ١٤١٩هـــ الموافـــق ٢٨ أكتوبر ١٩٩٨م يوم الأربعاء إذ بلغ عمره ((١٠٢)) وكانت ولادتـــه ١٣١٧هـــ في القرن الماضي وقد عاشر ٤ مناصب من مناصب الشـــيخ أبي بكر بن سالم وآخرهم المنصب الحالي (حسن بن احمد بن علي) وحضـــر عدة وقائع بيـــن القبائل من جملتها (وقعة العر) وقد كان مصلحاً فيهـــا ،

وقد شيّعه جمع غفير لم تشهد عينات مثله و لم يسبقه مثيل رحمه الله رحمة الأبرار .

أول دورة أقيمت للمعلمين وأئمة المساجد في ١٥ / جمادى الآخرة حيث درسوا فيها كل ما يتعلق بالصلاة والإمامة وكانت ناجحة ، وقد قام بها الأخ المبارك عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ حفظه الله ورعاه وامتدت إلى ٢٠ / رجب حيث أقيم حفل بدار الفقيه في نفس اليوم وكانت الدراسة في هذه المدة بدار الفقيه .

أول مجاعة في حضرموت ابتدأت من أول الستينات واستمرت أكثر من سبع سنوات وتقفل الخارج عن الداخل بسبب الحرب العالمية الثانية ، أُكلت فيه الميتة وراخ ضحاياها العدد الكثير من الأموات حتى اجتمع في مسجد الجامع يوم واحد ثلاثة عشر جنازة وكفّن الأموات في الجواني من عدم الأكفان الأصلية وترى كثير من الناس يتساقطون في الطرق يفقدون وعيهم وحواسهم من الجوع أو من عدم السكريات في الجسم فإذا سقوا تمراً ممزوجاً بالماء أو غَسْل جحله أو زير أفاق ، وتفرق الناس وتشتتوا، وسبّب سوء التغذية أمراضاً غريبة منها الورم ويبدأ من الأرجل (الساقين) وتنهار الصحة بعده، وقد توفي فيها من تريم وضواحيها حوالي عشرة ألف شخص تقريبا ، من شدة الجوع ومن الأمراض الغريبة

أول يوم دخلت فيه الكهرباء إلى قبة أبو مريم بعد طلب قدم إلى مدير الكهرباء يادين في أيام قوة الشيوعية وأيام كانت محلها باحواش كانت إذ

ذاك الكهرباء محدودة وموقفه وطلبتُ ذلك منهم بتاريخ ١٥/٥/١٩٩٣م برسالة خطية وقبل ذلك قد كنت طلبت من الجيران أريل للكهرباء فامتنعوا بسبب الخوف ، ولكن من حسن الحظ أن (يادين) مدير الكهرباء وعد بأنه سوف يتعاون معنا ويعطينا عداد مستقل وقد حقق وعده في اليوم الثاني بعد أن كنت لا أتوقع ذلك .

أول يوم دخل فيه التلفون لقبة محمد بن عمر أبي مريم في نحو عام ١٤١٦هـ وبعده بنحو أربعة أشهر دخل المكيف .

أول ما أدخلت المكيفات في جامع تريم في ١٢/ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق عام ١٩٩٨م .

أول جنازة أعيد فيها الذكر بعد توقفها من قبل الحكم الشيوعي ، كانت في جنازة الحبيب عمر بن علوي الكاف عام ١٤١٢هـ .

أول من أعاد المهر في الزواج بعد توقفه مدة ٢٥ عاماً خمسة أواق فضة نقية هو الحبيب عمر بن علوي الكاف في عقد حفيده عبد الرحمن بن عيدروس الكاف عام ١٤١١هـ .

أول فيلم سينمائي ناطق تم مشاهدته في بيت السيد عبد الرحمن بن شيخ الكاف بعيديد وكان موضوعه ((بعض المعارك الحربية)) وكان ذلك بحضور عدد من الناس ، وذلك في حوالي عام ١٩٥٩م .

أول نوع دخل حضرموت من السيارات هو موديل ((الشـــفرليت)) ذات الخيم المكشوفة ، ويعتبر من أجـــود وأقـــوى أنـــواع الســـيارات ، والسيارات ذات الخيم الشراع انـــقرضت حديثاً .

أول فرقة موسيقية منظمة تعزف السلام الملكي والجمهوري للســـلطان القعيطي وقد كان آل الكاف مرات يطلبونـــها في زواجاتهم .

أول يوم فتحت الطريق بين صنعاء وسيئون ((صافر)) كـــان في عـــام ١٩٩٩م ،الموافق ١٤٢٠هـــ .

أول من ختم القرآن حفظاً سريعاً في خلال شهرين وهي سرعة نـــادرة جداً و لم يكن أحد يـــختم بـــتلك السرعة في معلامة أبو مريم هو الســـيد: عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن بن شهاب الدين وكان حفظـــه يوميـــاً نصف جزء على الأقل مع الإتقان ويعمل الآن مدرس في تلك المعلامة منـــذ أن ختم .

أول يوم اشتغلت مكائن جدد للكهرباء بعـــد أن كـــان يتقطـــع التيـــار الكهربائي مرتين يومياً ، كان في عيد الوحدة اليمنيـــة ٢٠٠٠م افتتحهـــا الرئيس علي عبد الله صالح .

أول دفعة تـــخرجت من كلية الشريعة كانت في عيـــد الوحـــدة عـــام ٢٠٠٠م ، وقد كرمهم رئيس الجمهورية وألقى كلمة وذلك في ثـــانوية تـــريم.

أول شهر بدأ العمل فيه في تغيير معالِم الجبانة القديمة وهو بناء في منتصف الصحن المكشوف ليدخلوه في الصفوف الأولى الغير مكشوفة بحجة أن الناس أيام الأعياد يجلسون في الشمس ، في شهر ربيع الأول سنة ١٤٢١هـ عام ٢٠٠٠م ومن الناس من استحسن هذا البناء ومنهم من لم يستحسنه.

أول شهر تغيرت وتحولت فيه الميازين من الأرطال إلى الكيلو كان في شهر ربيع الأول من عام ١٤٢١هـ .

أول عام زادت فيه ساعات العمل إلى الساعة الثانية ظهراً وتوقف الدوام يوم الخميس في عام ١٤٢٠ هـ .

أول يوم وضع فيه حجر الأساس للطريق إلى ثمود كان في عيد الوحدة وضعه رئيس الجمهورية اليمنية علي عبد الله صالح كان ذلك عام ٢٠٠٠م

أول موت من نوعه، رجل وزوجته معاً تخرج من بيتهما جنازتين معاً أيضاً ويموتون موتاً طبيعياً أولاً الرجل وبعده زوجته بنحو ساعتين جنازة المرحوم سعيد أحمد فرج باحماله وزوجته من آل فقيهان كان بتاريخ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٠ هـ .

أول رحلة بالسيارات إلى المملكة العربية السعودية من تريم على سيارات (بن عمرو) في حدود سنة ١٣٧٠ هـ ، وكانت تلك السيارات تحمل ركابها من ساحة الزاهر بالنويدرة وكان وكيلها كراع ، وكان الإيجار ٢٠٠ شلن وفي أول دفعة سافر الأخ يحيي العيدروس وعبد القادر بن محسن

العيدروس وعدد من المشائخ ، وعدد كبير من العمال وسبب ذلك هـو التسهيلات في الكراء والمعاملات . وكذلك تسهيل صاحب السيارات حتى أن بعضهم ذهب ديناً يدفعه في السعودية ، والسيارات المذكورة حماليات شحن.

أول تجديد لمسجد صبيع الموجود شرقي تربة زنبل كان في سنة ١٤٢١هـ وقد وسع وعملت له منارة.

أول مرة أشتد البرد فيها بشكل كبير حتى تجمد الماء في بعض المناطق إلى درجة أنه لو زادت لتجمد الماء في وادي حضرموت كان في شوال سنة ١٤٢١هـ عدة أيام وكثير من الخضار والأشجار احترقت بسببه .

أول غلاء وازدياد في أسعار الأغنام كان في عام ١٤٢١هـ بعد رمضان بالأصح حتى أن الرأس الواحد وصل سعره إلى ٢٥ ألف ريال يمني وسبب الارتفاع هذا عدم الاستيراد من الصومال وغيرها لسبب مرض طرأ على الأغنام فخافوا من تفشيه(مرض حمى الوادي المتصدع) .

أول مرة في تاريخ تريم يقتل ثلاثة أولاد شباب علناً بين جماهير الناس بعد أن صدر عليهم الحكم بالإعدام لجريمة ارتكبوها ، وهي أن عبثوا بولد من أبناء الشاطري فقتلوه ليلاً لعلها ليلة عاشوراء ورموه في إحدى المزارع بالنويدرة ، وبعد مدة عثرت عليهم الشرطة ، واعترفوا بالجريمة بعد إنكارهم لها مدة. وقالوا أنهم اشتركوا فيها الثلاثة وبعد مضي سنة من الواقعة تقريباً نفذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص على ملعب الغناء

بتريم اثنان منهم من العبيد ، والآخر من أبناء العمال ، وكان ذلك يوم السبت صباحاً بتاريخ : ٩ ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ ، الموافق ٣٠ يونيو ٢٠٠١م .

أول من ابتداء بعمل الذكر مع الجنائز بتريم أحد السادة الكرام من آل مولى خيلة ، وامتنع الذكر على آل علوي بن عبدالله العيدروس أهل ثبي والريضة .

أول من عمل الشجرة التي تحتوي على أنساب السادة آل باعلوي ، وكذلك عمل جداول لأوقات الصلوات وفقا واختلافات المواقيت ضمن الفصول الأربعة في السنة هو مفتي حضرموت الحبيب عبدالرحمن المشهور

أول صلاة جمعة صليّت في مسجد الزهرة بالنويدرة بمدينة تريم في شهر رمضان .

أول صلاة جمعة أقيمت في مسجد مولى عيديد بتريم في شهر شوال .

أول من نشر الإسلام في جزر جاوه واندنوسيا وماليزيا وفي عدد من دول أفريقيا من العلوين والمحبين الحضارم .

أول تليفون تم استخدامه في تريم كان في بيوت السادة الكاف وكان مقره في بيت المواطن (سعيد بنّه) الذي يقع بجوار مسجد الصفاء في حوالي الخمسينيات من هذا القرن .

أول جمعية قامت بنشاطات عديدة بتريم جمعية الأخوة والمعاونة .

أول من دخل الحبشة من آل باعلوي (علوي بن أبي بكر الحبشي) ابن علي باعلوي .

أول من أدخل مكائن الخياطة بتريم آل السيود .

أول من لبس البنطلون في تريم حسن باجابر .

أول من قام بمشروع الماء في بيته في تريم شيخ بن هاشم .

أول من أدخل بموم الزراعة (مكائن رفع الماء) محضار الكاف .

أول من بنى بيت بالحجر الخالص بتريم عوض سالم باصبيع .

أول من ولي الخلافة من الصبيان الخليفة المقتدر .

أول تشغيل رسمي للسنترال الجديد كان بتاريخ ١٤/٧/١٩٩٦.

أول عامل إسلامي على حضرموت أرسله النبيﷺ هو زياد بن لبيد الأنصاري الخزرجي أحد شجعان الصحابة وذوي الرأي فيهم ويقول الخطيب في برد النعيم أنه مقيم في تريم .

أول مرشد اسلامي من الصحابة اشتهر في حضرموت سيدنا معاذ بن جبل ﷺالصحابي الجليل ، قد ورد حضرموت في اليمن لتعليم الأهالي أحكام الإسلام والقضاء بينهم ، وقد أشار إليه الرسولﷺبأن يقضي بما في كتاب الله تعالى فإن لم يجد شيئاً فبحديث رسول ﷺ فإن لم يجد فليجتهد .

أول مرة تكثر فيها الزواجات بشكل لا يتصور في تريم في ربيع الأول عام ١٤١٩هـ .

أول غلاء في حضرموت في الخضار خاصة حيث وصل سعر الجونية البصل خمسة آلاف وخمسمائة (٥٥٠٠) والطماطم الرطل بثمانين ريالاً يمنياً بعد أن كانت تريم تمول سائر بلدان حضرموت وكان هذا الغلاء في جمادى الآخرة عام ١٤١٩ هـ .

أول تعميم للسرج لإضاءة الشوارع في تريم كان في سنة ١٤٢٨هـ الموافق ٢٢مايو ٢٠٠٧م ، وشملت هذه السرج جميع ضواحي وشوارع تريم حتى كاد الليل يكون مشرقاً كالنهار – مقارنة بالماضي .

أول طائرة هوليكبتر تأتي بأناس من شعب نبي الله هود عندما جاءت أمطار غزيرة وانقطعت الطرق فقامت الطائرة بنقل الناس من الشعب وأكثرهم من (آل باحرمي) سنة ١٤٢٨هـ .

أول يوم اشتغلت فيه الكهرباء في تريم بأربع مكائن قوة الواحدة ٩٠ كيلو وات /ساعة بتاريخ ١٩٦٤/٥/٧م وتبدأ في الساعة الحادية عشر والنصف قبل المغرب وحتى الساعة الثانية عشر ليلاً ، باسم شركة كهرباء تريم المحدودة وتمون بالتيار داخل سور تريم وأطراف عيديد فقط ، وأول موظفين على المكائن هم علي بن أبي بكر الجنيد وسالم بن حفيظ وعقيل بصري ، وأول مهندس للخطوط أحمد بن محسن السري ، وأول مدير للشركة هو سالم عطاس الكاف .

أول مرة ظهر القرآن الكريم مطبوعاً في البندقية بايطاليا سنة ١٥٣٠م .

أول ختم لحفظة القرآن الكريم في مسجد باعلوي بعد إبطاله نحو عشرين سنة كان بتاريخ ٤شعبان ١٤٢٠هـ يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩م على يد الحبيب محمد بن علوي العيدروس وقد حضره جمع من أعيان البلاد ، وقد انقطع أيام الشيوعية ، واستخدمت فيه القباع وخدام السقاف وقد ختم علوي بن ضياء وعبدالله دبان وأمين عرفان وصلاح الدين .

أول من أبطل التخصير في الزواجات في زواج السيد عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب ناضر مسجد المحضار سنة ١٣٥٨هـ لزواج ابنه السيد علوي بن عبدالرحمن بن شهاب . والتخصير هو أن يعطى كل شخص نصيبه من اللحم بيده .

أول فرقة زربادي في تريم هي فرقة فرج أحمد باني .

أول من سكن النويدرة وخطها شهاب الدين أحمد بن عبدالرحمن في القرن العاشر .

أول من دخل بلد الحسيسة من آل باعلوي أبوبكر الحبشي بن علي باعلوي .

أول مكينة استوردت من الخارج كانت بمدينة سيؤن في نفس السنة استوردها السيد هود بن أحمد السقاف وفي تريم استورد السيد الملقب حماران مكينة أيضاً .

أول من استحدث أخدام السقاف في زواجات العلويين الحبيب العلامة عمر بن عبدالرحمن بن شهاب .

أول مصعد كهربائي (لفت) يدخل إلى تريم في بيت السيد صالح بن أحمد العيدروس في شهر محرم سنة ١٤٢٧هـ الذي أخذه من السيد عيديد بن حسن الكاف بجانب خميران الموافق ٢٠٠٦م .

أول مرة ينقل من المملكة العربية السعودية ميت إلى تريم في سيارة السيد عمر بن صالح مولى الدويلة ويدفن في تريم .

أول مرة يقع خسوف القمر مرتين خلال ستة شهور وهي سنة ١٤٢٥هـ فقد وقع الخسوف وكسوف الشمس في رمضان ثم خسوف القمر ربيع الأول وكان الخسوف كلياً في المرتين معاً .

أول سنة كانت الزيارة إلى هود كبيرة والكهرباء مستمرة لم تتوقف على مدار الساعة هي سنة ١٤٢٤هـ .

أول من سن البسملة في الرسائل هو سيدنا سليمان بن داود عليه السلام .

أول من ابتدع القراطيس الماليه هم الصينيون في سنة ٢٧٠ق م ، فلم تكن في ذلك العهد أقل نظاماً مما هي عليه اليوم .

أول جمعية فلسفية عند العرب جمعية (أخوان الصفاء) في بغداد تألفت في أوساط القرن الرابع الهجري .

أول سيارة تعمل بواسطة الاحتراق الداخلي وتستعمل البترول كوقود من قبل كارك بتر الألماني ، وكانت سرعتها ثمانية أميال في الساعة ، ومحركها تحت مقعد السائق .

أول قطار أخترع في عام ١٨٢٥م وقد أخترعه شخص يدعى ستفتسون الإنجليزي .

أول من لعب كرة القدم الصين ويرجع تاريخها إلى ٣٠٠٠آلاف سنة قبل الميلاد وكان الحكام فيها يجزون المتفوقين فيها بمنح مالية ويحكمون على الخاسرين بالجلد .

أول آلة تصوير بالألوان اخترعها جبريل ليمان من فرنسا في عام ١٨٩١م .

أول قمر صناعي أطلقته الإتحاد السوفييتي سنة ١٩٥٧م ثم أمريكا سنة ١٩٥٨م ثم فرنسا سنة ١٩٦٥م ثم اليابان سنة ١٩٧٠م ثم الصين في نفس العام ثم انجلترا سنة ١٩٧١م .

أول من اخترع الآلة البخارية هو جيمس وات من اسكتلندا وذلك في عام ١٧٦٥م ولذلك يعتبر رائد الثورة الصناعية الكبرى .

أول من أنشئ حوانيت الصيدلية وتحضير الأدوية هم العرب البواسل والعلماء الأفاضل .

أول من قلّم الظفر وقص الشارب هو سيدنا إبراهيم عليه السلام .

أول ضريبة (عملة) في الإسلام ضربها عبدالملك بن مروان سنة ٧١هـ قطعة فضية من الدراهم والدينار ذهب .

أول إشارة ضوئية لتنظيم المرور ركبت في أمريكا عام ١٩١٨م وقد ظهرت منذ ذلك الوقت بألوانها المعروفة حتى الآن : الأحمر للوقوف ، الأصفر للتمهل ، الأخضر للانطلاق .

أول سيل كبير قدم من عدم كان يوم الجمعة لعله آخر يوم من نجم العوى في آخر شهر محرم الحرام لم نشاهد مثله منذ سنين طويلة وقد هدم بيوت كثيرة نحو ١٥ بيت في الجحيل وكذلك في حصن فلوقة وكذلك ثبي نحو ٢٠ بيت أو أكثر والحمد لله الأرواح سالمة وقد ارتفع إلى حصن عوض قرب البيوت التي فيه ، وفي قسم كذلك نحو ثلاثة بيوت ، واستمرت الأمطار الغزيرة طول النهار تقريباً ، وجاءت السيول من الشعاب والجبال .

أول من أسس جامع تريم هو الحسين بن سلامه في الفترة مابين ٣٧٥و٤٠٢هـ وهو الذي ولي حكم اليمن سنة ٣٧٥هـ ، وفي خواتيم شهر رمضان ١٣٩١هـ قدم الشيخ سالم بن عبيد باحبيشي ذو المساعي المشكورة وتكفل بجمع مصاريف الهدم والبناء بالحجر والأسمنت ، وأول جمعة صليت في الجامع بعد تجديده كانت بتاريخ ٢٩ / ذي القعدة / ١٣٩٤هـ وانتهت العمارة وتحصيصه بالنورة في أوائل عام ١٣٩٥هـ .

أول يوم تحول فيه السير من اليسار إلى اليمين كان في ٢يناير١٩٧٧م .

أول يوم افتتحت فيه الكهرباء بعد أن كانت في باحواش سنة ١٣٨٦هـ وهي كهربة الوادي (قريو) .

أول مغسلة من نوعها دخلت إلى تريم المغسلة الموجودة بجانب رباط تريم (الجانب القبلي)في أول شهر يناير ٢٠٠٢م .

أول من طبع المصحف دولة إيران .

أول شركة اتصالات الجوال تدخل تريم هي شركة (سبيستل) وأول يوم تغطية تريم من قبل هذه الشركة يوم ١٤/١٠/٢٠٠٢م .

أول يوم بدأ تعبيد الطرق بالحجر في تريم في أول محرم ١٤٢٧هـ الموافق شهر فبراير ٢٠٠٦م ابتدأ من ساحة السقاف .

أول يوم بدأ بتركيب سرج جديدة في حضرموت سنة ١٤٢٧هـ آخر شهر محرم الموافق ٢٠٠٦م في شهر فبراير .

أول بنك فتح في تريم الغناء(بنك التضامن الإسلامي)في ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٦م .

أول مرة تقام زيارة رسمية للإمام المهاجر إلى الله (أحمد بن عيسى) بالحسيسة بعد انقطاع طويل سنة ١٤٢٤هـ ، وقد قام بها وسعى إليها السيد الداعية الحبيب : أبوبكر بن علي المشهور حفظه الله تقدم الزيارة ندوات ومحاضرات .

آخر سلطان من الدوله الكثيرية هو حسين بن علي بن منصور الكـــثيري ، بعد أن وقع انقلاب في العهد الشيوعي وكان غائباً .

آخر إمام حاكم بصنعاء اليمن هو محمد البدر بعد وفاة والده الإمام أحمد الذي حكم اليمن نحو أربعين سنة و لم يحكمها سوى أيام قلائل .

آخر مقدم من آل يماني هو عبد علوي .. وقد اعتقـــل في بدايـــة العهـــد الشيوعي .

آخر مقدم من المناهيل هو عيضه بن حريز وكان شاعراً أمياً توفي في الخليج .

آخر ملك في مصر هو الملك فاروق .

آخر سلطان للدولة القعيطية هو السلطان غالب بن عوض بن صالح وقـــد أخذ عليه الشيوعيون عند رجوعه من الحج .

آخر ملوك العراق هو الملك فيصل الثاني وقد وقع عليه انقلاب عسكري

آخر خليفة من بني أمية (مروان بن محمد بن مروان بن الحكم) .

آخر خليفة عباسي هو محمد القاهر بالله .

آخر آية نزلت من القرآن الكريم {وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ ثُـــمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ }البقرة٢٨١.

آخر من مات من الصحابة هو الصحابي الجليل أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي سنة ١٠٠هـــ .

آخر ملك لإيران شاه إيران .

آخر حاكم في الدولة العثمانية (عبدالحميد الثاني) .

آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة (جهينة) .

آخر الناس دخولاً الجنة الأغنياء .

آخر من تولى القضاء الشرعي بتريم هو السيد سالم بن عمر السقاف من سيؤن قبل دخول الشيوعية .

آخر غزوة غزاها النبيﷺ هي عزوة تبوك .

آخر من قتله الحجاج بن يوسف هو سعيد بن جبير عليه رضوان الله وهو من التابعين، وقد دعا على الحجاج بدعوة أن لا يسلط على أحد بعده فاستجاب الله دعاءه فلم يلبث إلاّ أياماً قليله ومات .

إنتهى الكتاب

والحمد لله رب العالمين .





المؤلف في سطور

هو السيد الشريف الفاضل (محمد بن علوي العيدروس) الملقب (سعد) ولد بتريم سنة ١٣٥١هجرية ونشأ بها وأخذ عن جملة من علماءها وخصوصاً في رباط تريم ، ثم إنتقل إلى عدن لكسب المعيشة ولقي بها قسوة من حكومة ذلك الوقت الشيوعية الحمراء حيث إحجزته في السجن بلا ذنب ولا إحترام كما عملت مع كثير من الصالحين ومع تلك المحنة التي مر بها قدر الله له أن يحفظ كتابه الكريم في غياهب السجن ثم خرج منه بعد أن قضى فيه قرابة أربع سنوات وذلك عام ١٣٩٥هجرية ورجع إلى تريم وأقام بها إماماً في مسجد الإمام السقاف ومعلماً للقرآن الكريم الذي وهبه الله إياه في معلامة أبي مريّم وتوالى عليه الطلاب مع شدة ظلمة الشيوعية في ذلك الزمن ولا زال المعين جار ، شغف المؤلف بالقراءة والمطالعة والجمع حتى بلغت مؤلفاته نيف وسبعين كتابا ، شارك في العديد من الندوات والمرتمرات في البلاد.

طبعت له العديد من الكتب التي عمت الفائدة والنفع والبركة منها:

الآيات المتشابهات والمتماثلات والمتقاربات ،.

النيات ..

مختارات من كلام الإمام الحداد..

خواص أسماء الله الحسنى ..

فضائل لا إله إلا الله..

علاج النسيان..

كيف تكون غنيا ..

السنن المهجورة ..

نتف الزمان في أخبار ما قد كان ..

ثناء الغريبين..

فوائد من الإعجاز القرآني..

خمسمائة سنة من سنن الصلاة..

متع الله به وحفظه .. آمين